التجارة الحرة Free Trade

التجارة الحرة سياسة اقتصادية تدعو إلى تبادل غير مقيد للسلع والخدمات بين الدول دون قيود تفرضها الحكومات، كالرسوم الجمركية أو الحصص أو الدعم. بإزالة هذه القيود، يمكن للدول التخصص في إنتاج السلع والخدمات التي تتمتع فيها بميزة نسبية، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة العالمية، وزيادة الثروة الاقتصادية، وخفض التكاليف على المستهلكين. ومع ذلك، غالبًا ما يُطبّق هذا المفهوم من خلال اتفاقيات التجارة الحرة، وهي اتفاقيات يتم التفاوض عليها بين الدول، وعادةً ما تُخفّض أو تُلغي الحواجز التجارية مع مراعاة بعض اللوائح.

- الخصائص الرئيسية:

*** لا تعريفات جمركية ولا حصص:**

الهدف الرئيسي هو إلغاء أو تخفيض الضرائب على السلع المستوردة (التعريفات الجمركية) وفرض قيود على كمية السلع المسموح باستيرادها (الحصص).

*** تخفيف اللوائح:**

تهدف التجارة الحرة إلى تقليل أو إلغاء السياسات الأخرى "المشوهة للتجارة"، مثل دعم الصناعات المحلية أو الحظر المفرط على سلع معينة.

*** الميزة النسبية:**

تستند هذه السياسة إلى نظرية الميزة النسبية، حيث تركز الدول على إنتاج وتصدير السلع التي يمكنها إنتاجها بكفاءة أكبر، مع استيراد سلع تنتجها بكفاءة أقل.

- اتفاقيات التجارة الحرة (FTAs):

في الواقع، تعتمد معظم الدول نماذج هجينة بدلًا من التجارة الحرة الصرفة. اتفاقيات التجارة الحرة هي معاهدات ثنائية بين دولتين أو متعددة الأطراف بين ثلاثة دول أو أكثر. تتفاوض على إطار عمل لخفض الحواجز التجارية، مما يوفر بيئة منظمة للتبادل الحر.

*** زيادة المنافسة والكفاءة:**

يعزز إزالة الحواجز المنافسة، ويحفز الابتكار، ويزيد من قدرة الشركات على المنافسة في السوق العالمية.

*** زيادة القدرة على تحمل التكاليف:**

بإلغاء الرسوم الجمركية، تنخفض تكلفة السلع المستوردة، مما يجعلها في متناول المستهلكين.

- عكس التجارة الحرة:

عكس التجارة الحرة هو سياسة الحماية التجارية، وهي سياسة تهدف إلى حماية الصناعات المحلية من المنافسة الأجنبية من خلال فرض تعريفات جمركية عالية وحصص وقيود أخرى.

- أمثلة اتفاقيات التجارة الحرة:

من أمثلة اتفاقيات التجارة الحرة، اتفاقية الولايات المتحدة والمكسيك وكندا (USMCA)، والشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة (RCEP)، والاتفاقية الشاملة والتقدمية للشراكة عبر المحيط الهادئ (CPTPP)، والمنطقة الاقتصادية الأوروبية (EEA)، ومنطقة التجارة الحرة لرابطة دول جنوب شرق آسيا (AFTA)، وغيرها الكثير. تُخفّض هذه الاتفاقيات التعريفات الجمركية والحواجز التجارية الأخرى بين الدول الأعضاء لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي.

- التجارة الداخلية و التجارة الدولية:

https://archive.org/details/international_local_trade

By: Haytham Zeidan

https://archive.org/details/@wazefapress

Resources:

https://en.m.wikipedia.org/wiki/List_of_bilateral_free_trade_agreements

https://en.m.wikipedia.org/wiki/Free_trade